

كيفية كتابة المقالات الفلسفية والتعرف على أنواعها

وأنت في قاعة اختبار الفلسفة قد تحتار في الطريقة التي تعالج بها مقالتك الفلسفية، هل بالطريقة الجدلية أم المقارنة أم الاستقصاء.. لأنه لا يتم توضيح نوع المقالة في السؤال بل المترush هو من يستخرج نوع الطريقة ولهذا في هذا الموضوع ان شاء الله سوف نبين لكم كيف تعرف الطريقة المناسبة لمعالجة السؤال الذي يطرح عليك و ذلك بتعرفك على متى تطبق كل طريقة من خلال هذا الموضوع .

ما هي طرق اعداد المقالة الفلسفية :

ينبغي أن تعلم أن في البداية أن هناك أربع طرق اعتمدت بصفة رسمية لمعالجة الأسئلة الفلسفية وهي :

أ- الطريقة الجدلية :

وتطبق عندما يستدعي السؤال عرض موقفين متعارضين . وقد يكون هذا التعارض صريحاً أو ضمنياً .
فمثلاً :- إذا قلنا : **هل الاستدلال الرياضي خصب أم عقيم ؟**

فمن بين هذان التعارض صريح يتجلّى في كلمتي (خصب أم عقيم) . وأن معالجة إشكالية السؤال تتطلب عرض موقفين أو رأيين متضادين .

- إما إذا قلنا : **هل الاستدلال الرياضي خصب ؟**

فالتعارض الضمني وغير صريح ولكنه موجود . لأن الاستدلال الرياضي إما أنه خصب وإما أنه عقيم . ولذلك فمعالجة المشكلة في هذا السؤال لا تختلف عن معالجتها في السؤال الذي سبقه .

ب - طريقة المقارنة : وهي تطبق عندما يكون السؤال على صيغة مقابلة بين شيئين أو طرفين أو ربما رأيين فإن كانت صيغة السؤال كالتالي : هل اليقين في العلوم التجريبية مطابق لليقين في الرياضيات ؟ فمن الواضح هنا أن ايجاد حل للمشكلة لا يكون الا بالتعرف على مستوى التشابه والاختلاف بينهما اي المقارنة بينهما .

ج - طريقة الاستقصاء:

وتطبق هذه الطريقة بأحدى الكيفيات الثلاث :

- الاستقصاء بالوضع : حيث يطرح عليك السؤال قضية (او اطروحة) تبدو صحيحة أو منطقية وهي في الحقيقة ليست كذلك ف تكون مطلباً بالدافع عنها لادلتك و حججك الشخصية .

- الاستقصاء بالرفع : وفي هذه الحالة يطرح عليك السؤال قضية (او اطروحة) تبدو خاطئة او غير منطقية وهي في الحقيقة عكس ذلك وتكون انت مطلباً بابطالها أي اثبات خطئها .

- واما ان تتبني طرقة حرة اي لا تقييد لا بالطريقة الجدلية و لا بالمقارنة و لا بالاستقصاء و ضعافتها فتتتجه طرقة خاصة بك تراها مناسبة لمعالجة الاشكالية .

د - طريقة تحليل النص :

ان السؤال في المقالة يعرض مشكلة يطلب منك معالجتها لكن في النص تعرض عليك معالجة المشكلة من احد الفلاسفة أو العلماء أو المفكرين ويطلب منك ابراز مضمون هذا النص .
وليس تحليل النص بشرح او تجزئة له ، بل هو استخراج الوحدات المنطقية التي يتتألف منها وهي : مشكلة - موقف الكاتب - حجج الكاتب .

ملاحظة : ينبع ان تتبني ايها الطالب الى ان الطريقة المناسبة لا تعطى لك مع السؤال ، بل عليك ان تستخرجها من فهمك له و هو ليس بالمر العسير اذا ما دربت نفسك على تحرير المقالات .

وفيما يلي جدول يلخص كيفية كتابة المقالة الفلسفية بكل أنواعها:

الطريقة التحليلية في دراسة النص	الاستقصاء بالرفع	الاستقصاء بالوضع	طريقة المقارنة	طريقة الجدلية	الخط
تحديد وتعليق المشكلة التي يحتمل أن يكون النص معالجة لها	المطلوب إبطال رأي يبدو سليما	المطلوب الدفاع عن رأي يبدو غير سليم	احتمال وجود مواطن تشابه بين طرفين مختلفين	احتمال وجود رأيين جديدين متناقضين	حل المشكلة
تحليل محتوى النص	عرض منطق الأطروحة	عرض منطق الأطروحة	مواطن الاختلاف	الأطروحة	مقدمة حل المشكلة
تقويم النص	إبطال الأطروحة	تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	مواطن الاتفاق	نقضها	
بناء رأي شخصي يساهم في معالجة المشكلة	نقد أنصار الأطروحة	نقد خصوم الأطروحة	طبيعة العلاقة بينهما	/ تركيب تجاوز	
موقع الرأي المؤسس حول المشكلة	التأكيد على مشروعية الإبطال	التأكيد على مشروعية الدفاع	الفصل في المشكلة موضوع المقارنة	الفصل في المشكلة المتجلال فيها	حل المشكلة